

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (10) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان محمد عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى الله وصحابه واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد في آآ في اول - 00:00:00

كتاب الصلاة في السنن في اول كتاب الصلاة ماجد تقرأ متن الحديث الاول لكن قبل ان نقرأ في الحديث آآ استحثكم اخواني
على الجد في طلب العلم الصبر ترى يحتاج الى صبر لا يضركم قلة المجددين فان الطريق - 00:00:20

طريق صبر وطريق جد. ليس طريق اه متعة ونزعات ويكتفي في هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره.
وحفت النار بالشهوات. بل قول الله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهديتهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. اصروا وجاهوا على - 00:00:50

مجالس العلم ولا تستكثروها من انفسكم انها كثيرة وانها بل ينبغي لطالب العلم ان يكون م جدا ومهمها بذلك ان يكون ان يستشعر
انه قليل كان بعض العلماء في مرحلة طلبه للعلم كان عنده اكثر من عشرة دروس في اليوم كان - 00:01:20

النwoي رحمه الله اليوم له آآ ثلاثة عشر درسا يدور على الاشياخ ولذلك حصل من العلم ما حصل في وقت مبكر. في اليوم الواحد
ثلاثة عشر درسا يدور بها على اهل العلم. وآآ - 00:01:50

الكسول هو الذي يحرص على انه يأخذ اشياء ليلة ويكتفي بها لن يحصل شيئا. العلم كثير العلم كثير. وقال الزهري ان العلم كل
اعطاك نصف نصفه. تعطيه كل وقتك يعطيك نصف الليل. فاذا كان - 00:02:20

كان يعطي العلم اقل شيء لن يحصل شيئا. بسم الله هو كتاب الصلاة نعم قال امام ابو داود وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
اللهem صل بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الصلاة - 00:02:50

قال عن ابي عن ابيه عن ابيه انه سمع طرحة ابن عبید الله يقول جاء رسول الله صلی الله صوته حتى ذهب الى محسن عن
الاسلام فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيركم؟ قال لا الا انت - 00:03:20

قال ذكر له رسول الله صلی الله عليه وسلم صيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا من تتطوع. قال رسول الله صلی الله
عليه وسلم الصدقه. قال الا ان تتطوع. قال - 00:04:00

كان عندكم قال الا ان تطعوا ما فيلاتها طيب قال لا الا انت الطوع. اي نعم. قال لا الله انت الطوع. فائز الرجل الله
يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم افلح الصدقه - 00:04:20

نعم طيب هذا الحديث اورده المصنف في اول كتاب الصلاة لبيان فرضية الصلاة وانها خمس صلوات في اليوم والليلة فرضيتها
والحديث في الصحيحين واسناده على شرطهما فيه مسائل ابو سهيل بن مالك - 00:04:50

ده هو جد الامام مالك. عم الامام مالك ولاته هو مالك. ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي فهنا ابو سهيل اسمه نافع عم الامام
مالك يروي عن ابيه آآ مالك - 00:05:30

ابن ابي عامر عن طلحة وهم هؤلاء آآ الاصبحيون من حمير قوم مالك لكنهم آآ لهم ولاء مع الامصار ولا حلف وطلحة بن عبید الله
رضي الله عنه الصحابي المعروف التيمي من بنى - 00:05:50

بنطين بن مرة من قرابة أبي بكر الصديق ويقول طلحة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل؟ قيل انه هو ظمام ابن ثعلبة وقيل غيره ابن عبد البر وعياض والمنذر قالوا انه ضمام بن ثعلبة وضمام جاء - 00:06:20

في السنة الخامسة او السادسة. وقيل غيره ذهب بعض اهل العلم الى انه اسئلة هذا غير اسئلة هذا على كل العبرة الحديث قال رجل ثائر الرأس من اهل نجد من اهل نجد تأثروا الرأس. يعني منتشر شعر الرأس. قال يسمع دوي صوته ولا يفقهه - 00:06:50

ما يقول كانه يتكلم من بعد دوي الصوت بفتح الدال وكسرها وتشديد الياء وكسر الواو وتشديد الياء. مثل دوي النحل هو الصوت الشديد غير الواضح بسبب الهواء تردد بالهواء. قال ولا يفقهه - 00:07:20

او ما يقول لا يفهم ما يقول. كلامه متواصل على على عادة الاعراب. في الغلطة حتى دنا يعني حتى قرب من النبي صلى الله عليه وسلم فهو فاذا هو يسأل عن الاسلام. يعني لم يسأل حتى يصل سأل - 00:07:40

الا وهو في الطريق قدومه الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع الباب. او في مجلس كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم. المهم فاذا هو يسأل عن الاسلام - 00:08:00

ذم ثعلبة ابن ثعلبة لما سأله عن الاسلام في قصته انه قال يا رسولك يزعم ان الله افترض علينا ان الله ارسلك. اسئلتك بالذي بعثك. وقال في اولها - 00:08:10

فاني سائلك فمشددي عليك في المسألة فلا تجد علي. يعني لا تجد في نفسك عليه. قال اسأل قال اسئلتك بالذي خلق السماء رفع السماء وخلق الارض. الله ارسلك؟ يعني هل الله ارسلك - 00:08:30

الله ارسلك قال الله نعم. قال اسئلتك وان رسولك زعم ان رسولك الداعي الذي ارسله الى البلدان الى الbadية ارسل كان يرسل البوادي دعاة. يبلغون الناس فتسلم القبيلة بخبر رجل واحد. هذا الرجل اراد - 00:08:50

ان يستثبت فجاء. فمسائل ظمام ثعلبة مسائل المتثبت وقال ان رسولك اخبرنا ان الله افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة. قال الله نعم صدق قال وان الله افترض علينا صدقة في اموالنا. قال الله نعم صدق. قال وان الله افترض علينا - 00:09:10

شهرانا نصومه في السنة. قال صدق. فهذا السائل امام بن ثعلبة عنده شيء يسأل عن التثبت فيه. بينما هذا الاعرابي لا اتنى يسأل عن الاسلام. وتتكلم قبل ان يصل - 00:09:40

والامام ابن ثعلبة لا قال اين هو ابن عبد المطلب؟ قالوا هو هذا. فقال اني سائلك فمشددي فلا تجد علي الى اخره فهذا مما يدل على ان ان السائل غير السائل. ويقوى قول القرطبي رحمة الله انه انه غيره انه غيره - 00:10:00

هنا يقول ولا يفهون قال الا ان تطوع. قال نعم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ او قال غيرهن؟ اختلاف النسخ - 00:10:20

قال لا الا انت تطوع. الرواية تطوع يعني تتطوع ويجوز ان تقول تطوع. لكن الرواية تطوع. بتشديد الطاء والواو اصلها تتطوع. وشددت الطاء لانها اضفت مع التاء. لتقريب مخرج الطاء والتاء فكانها يعني - 00:10:40

تقاربها تشبه التاء تشبه التاء. فشددت اضفت معها. وادفعت معها فالمتلدين والمتباينين يدغمان. وهذا فاد انه لا تجب على الانسان الا في الخميس في اليوم الا خمس صلوات. ولا يجب عليه الوتر وجوب حتم فرض ولا ويجب ولا يجب - 00:11:20

العيد وجوب حتم وعين انما وجوب فرض كفاية. فاخذوا من هذا انها لا تجب الوتر لا يجب لانه قال خمس صلوات والوتر اذا قلنا الوتر واجب صار ست صلوات وهذا لا يكون الواجب خطأ - 00:11:50

هو ولذلك قال الخطابي رحمة الله الحديث فيه دليل على ان الوتر غير مفروض ولا اجب وجوب حتم ولو كان فرضا مفروضا ل كانت الصلاة ستة لا خمسا. قال وفيه بيان ان فرض صلاة الليل منسوخ - 00:12:10

لان الله قال قم الليل الا قليلا. هذا امر كان اول الامر يقوم ثم ننسخ عن الصحابة هل بقي في حق النبي صلى الله عليه وسلم واجبا؟ او هو غير واجب - 00:12:30

محل خلاف لكن في في حق الامة ننسخ الوجوب ثم قال وفيه دليل على ان الجمعة فريضة على الاعيان. لانها احد الخميس في في يوم

الجمعة. لأن الجمعة في يوم الجمعة أحد الخميس. فإذا هي فريضة على الأعيان وهذا هو الصحيح. وهذا آن حقيقة إذا قلنا الصحيح معناها - 00:12:50

نقول هناك غير صحيح لا هو هذا محل اجماع. هذا محل استنباط من الدليل. أنها فرض على الأعيان الجمعة فرضا على العيان على الرجال آن الأحرار. المقيمين القادرين - 00:13:20

قال وفيه دليل على أن صلاة العيد نافلة. يعني ليست واجبة هنا مقصودة. قال وكان أبو سعيد الأسطخري يذهب إلى أن صلاة العيد من فروض الكفاية وعامة أهل العلم على أنها نافلة. ما ذهب إليه أبو سعيد الأسطخري هو مذهب الإمام أحمد. ان فروع صلاة العيد فرض كفاية إذا قام بها من يكفي - 00:13:40

سخطائم عن الباقيين. لابد أن تقام في البلد. وهذا هو الصحيح لأن النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليها. وامر بارسال باخراج آن ذات الخدور المهم ان فرض كفاية لكن هل هي فرض عين؟ ذهب بعض أهل العلم إلى أنها فرض عين - 00:14:00

إلى أنها فرض عين صلاة العيد. لكن الأصح أنها فرض فرض كفاية. قال وذكر له رسول الله رسول الله صلى وسلم صيام شهر رمضان يعني ذكر له وجوبه فهذا في قوله ذكر له ذلك يعني أنه لم يسأل - 00:14:20

عن رمضان بينما حديث ظمام بن ثعلب انه قال وزعم رسولك ان الله افترض علينا صيام شهر رمضان. فإذا الرجل هذا لا يعرف حتى بلغه النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل علي غيره؟ قال لا إلا انت تطوع. يعني لا يجب - 00:14:40 صيام غير رمضان اذا على هذا بقية الصيامات غير واجبة وهذا لا شك فيه لكن هناك ما يجب في النذر. لو نذر ان يصوم صار واجبا بالنذر. هناك ما يجب بالكافرة - 00:15:00

لو وضع في نهار رمضان او ظاهر من امرأته ولم يتمكن من العتق وجب الكفارات. كذلك من الفدية في الحج من لم يوجد آن يعني ما استيسر من الهدي او لم يوجد - 00:15:20

الواجبة فإنه يصوم. تكون واجبة في حقه ليس وجوب اصل ابتدائي انما هي وجوب كفارة او بدل. وجوب كفارة او بدل بسبب فعله. بسبب فعله. قال إلا ان تتطوع والتطوعات كثيرة - 00:15:40

في في الصيام قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة يعني الزكاة. صدقة هنا اراد الزكاة وانها لا تجب إلا على ذي مال ومن يملك مالا سواء من بهيمة الانعام او من غيرها. قال فهل علي غيرها؟ قال لا - 00:16:00 يعني هل يجب علي غيرها من الصدقات؟ قال لا. إلا ان تتطوع. هنا النفي بلا بيان كانوا نفي وجوب الاشياء ابتداء. اما العارضات فلا فقد يجب يجب عليه النفقات. هذه حقوق ليست - 00:16:20

من اركان الاسلام هذه حقوق النفقات لاهل هذه حقوق في الاهل على مماليك في هذه حقوق المماليك دوابي هذى حقوق الدواب فهي ليست ليست صدقات هذه واجبات فريضة هناك صدقة تجب لكنها - 00:16:40

معارضة وهي صدقة الفطر بسبب رمضان لمن؟ لمن يستطيع ما ذكرها له عنها واجبة. ما ذكرها له فان مع أنها الواجبة. لانه ذكر عن اركان الاسلام. اراد ان يعلم اركان - 00:17:00

عن الاسلام. لا يعلم كل ما فيه يجب عليه من الحقوق. وقد يكون هذا الحديث قبل فرض صدقة افضل قبل فرض صدقة الفطر على كل هذا الحديث ليس مستووبا للواجبات كلها حتى آن - 00:17:20

يعني نقول أنها تخرج به. اذا لم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك مما يجب عليه لو لو وجد مضطرا إلى مال إلى طعام وجب عليه ان يطعمه. لقوله تعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل - 00:17:40

والمحروم اذا وجد هذه الآية قبل فرض الزكاة. هذه الآيات وفي اموالهم حق معلوم للسعي والمراقبة فرض الزكاة. فهي قال العلماء فيما يجب عليه من الموسامة اذا هي فرض كفاية وليس فرض عين متى تتبعين عليه؟ اذا لم يوجد غيره. اذا لم يوجد غيره فوجب عليه ان يسد خله - 00:18:00

المحتاج لكن اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يجب عليه الا زكاة زكاة المال لانها هي التي من الاركان قال فادبر لم يذكر له

الحج لان الحج ما فرض الا في السنة التاسعة او العاشرة وهذا هذا قديم قدوم الرجل - 00:18:30

كل هذا من اهل نجد قديم. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. هنا آما قوله لا ازيد لا انقص فهو واضح انه لا ينقص عن عن الواجبات. هذه الفرائض انه - 00:18:50

لا ينقص عنها. ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. لكن قال لا ازيد. يعني لما قال لا الا ان تتطوع فيه ارشاد الى التطوع. مع ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - 00:19:10

قال العلماء هذا لانه آلا لا ينقص الواجب فاداؤه للواجبات كمل التوحيد الواجب. ومن كمل الاسلام الواجب افلح الفلاح وانجح ودخل الجنة لانه لم يقصر. لم يقصر وليس بالضرورة ان الرجل لا بد ان اه لا يزيد فقد يزيد هو لما قال والله لا ازيد - 00:19:30

هذا ولا انقص بيان الى بيان انه لن يخل بالاسلام والا فان زاد فلا يظره ذلك. بل يزيد فلا حرج. وكيف اقره النبي وسلم على هذا الشيء لان هذا الواجب عليه. لان ما زاد على الواجبات هي هي نوافل - 00:20:10

لكن قد يطالب غيره لوصفه قد يطالب بالزيادة. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا يا اهل القرآن فان الوتر حق. فقال اعرابي يا رسول ماذا تقول يا رسول الله؟ قال هذا ليس لك ولا لاصحابك - 00:20:40

ما امر بالوتر وامر اهل القرآن. فهو تأكيد في حقه من شكر النعمة. ومن القيام به كيف يقوم بالقرآن اذا لم يتمكن من الصلاة به؟ واكمل شيئا تصلي به. اكمل شيئا تقرأه في صلاتك - 00:21:00

لن تقرأه مجرد. فارشد الى هذا. الاعرابي الذي لا يحمل القرآن ما يحفظ القرآن. قال ما تقول يا رسول الله قال ليس لك ولا لاصحابك. يعني ليس لك ولا للاعراب لان هذا لاهل القرآن. فقد يكون على الانسان مطالب بشيء لو انقصه - 00:21:20

لو انقصه لكان في حقه نقيسا. لكن لا يقال انه اثم. يخشى عليه. ما يقال انه اثم ولذلك قال الامام احمد من ترك الوتر فهو رجل سوء. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وهو رجل سوء - 00:21:40

ومن داوم على تركها الوتر والرواتب هل تقبل شهادته؟ من اهل العلم من قال لا تقبل شهادته. شخص مواظب على ترك النواة الرواتب. سنن الرواتب والوتر لكن لو جاءنا هذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح وهو لا يزيد عليها الظاهر والله اعلم اتنا نقبل شهادته - 00:22:00

لماذا؟ لان قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح. تزكية. فلم يترك الحق كان يأتيك طالب علم وتارك للرواتب والنواقل هذا تفريط. فما كل الناس على حد سواء. ليس كل - 00:22:30

يطلب منه مال ما لا يطلب من من غيره. القوي الشجاع في حال الجهاد مثل الجبان الضعيف؟ لا هذا يطالب بالنجدة لان الله اعطاه قوة وشجاعة. تركه اهمال الضعيف ما يستطيع. ليس بحيلته لا يستطيع ان يحمل السلاح. لضعف قلبه او لضعف بنيته - 00:22:50 ولذلك رفع الله الحرج عنهم. وهكذا اختلاف الناس فلا يأتي طالب علم من الله عليه بالقرآن والسنن والعلم ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صدق لهذا الاعرابي لا يختلف. قال فادبر الرجل قال افلح - 00:23:20

في الرواية الاخرى هذا الحديث في الصحيحين في الرواية الثانية قال افلح وابيه ان صدق دخلوا الجنة وابيه ان صدق. هذه الرواية عند مسلم ايضا بلفظ افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق - 00:23:50

هنا قال ودخل عند مسلم او دخل. يعني شك من الراوي. لكن هنا اشكال. الاشكال ان فيها حالفا بغير الله وابيه. الواو والقسم. وابيه مجرور على القسم. هل النبي صلى الله عليه وسلم يحلف - 00:24:10

بغير الله ولذلك العلماء وقفوا مع هذا الحديث وما جاء في معناه ولان وجاء النهي عن الحلف بغير الله. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآياتكم لما سمع آلا عمر يحلف بابيه كما في صحيح - 00:24:30

مسلم قال لا تحلفوا بآياتكم. ومن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. شرك سماه شركا. سماه كفرا - 00:24:53

مثل من ترك الصلاة فقد كفر او اشرك. فاذا سماه الله شركا اقل احواله انه كبيرة من كبار الذنوب. كبيرة بل هي اكبر من من آلا كبيرة

الحلف الغموس يديه يمين الغموس. صح عن ابن مسعود وغيره انه قال لمن احلف بالله - 00:25:13
كاذبا بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا. الحلف بالله كاذبا هذى اليمين استغفون الصاحبة في نار جهنم غمسا. ومع ذلك
عند الصحابة اهون من الحلف بغير - 00:25:43

صادقا فيذلك على ان ان الشرك الاصغر اعظم من الكبائر التي هي ليست من الشرك الاصغر. الشرك الاصغر لا شك انه من الكبائر لكن
هو اكبر الكبائر الشرك الاكبر مخرج من الملة. والحلف بالله قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر. اذا كان شركا اصغر -

00:26:03

الشرك الاصغر هو ما يجري على اللسان للتأكيد فقط. مثل الذي يحلف بابيه ويحلف ببابي الامانة ويحلف بالشرف هذه تجري على
السنة الناس للتأكيد فقط الذي الشرك الاكبر الذي للتعظيم والاجلال كالحلف ايش ؟ بالاولياء والصالحين والانبياء. لانه ما جرى -

00:26:33

الا للتعظيم العبادة. وقد يجري على الالسنة من باب اه التأكيد وقد يجري سهوا هجري سهوا الصحابة لما اسلمو كانوا يحلفون
باللات والعزة تأكيدا او تعظيمها. لكن لما اسلمو - 00:27:03

لا زال باقي في على عادته فكان حديث سعد ابن ابي وقاص وغيره فكان بعضهم يقول ولا ف قال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا
الله الا الله وحده لا شريك له. وقال من نسي فحلف فقال في - 00:27:23

ولاة والعزى فليقل لا الله الا الله. لا شك ان سهوا الصحابة قولهم اللات ليس من القصد التعظيم للات. لانهم يحاربونها وجروا ولا وليس
للتأكيد انما هو لغو اللسان. لا يؤاخذكم - 00:27:43

الله باللغو في ايمانكم. لان التأكيد الذي يقول بابيه بشرفه هذا التأكيد يكون قصد اللفظ ليؤكد للسامع صدق كلامه. اما لغو اللسان
الذي لم يقصد ان يؤكد الكلام مثل ما تسمع بعظ الناس حتى يعني في لغو يقول والله كذا والله كذا. في لم يقصد التأكيد - 00:28:13
فقط جرى على لسانه بلا قصد. فاذا هي اما لغو واما تأكيد واما تعظيم اما لغو واما تأكيد واما تعظيم. بلغوا هذا الذي يجري على
اللسان بلا قصد. والتأكيد الذي يقوله الانسان - 00:28:43

ليؤكد للسامع صدق ما قال. والتعظيم الذي يحلف به الانسان تعظيم للمحلف به اما بقصد التأكيد او بقصد التعظيم. لان احيانا ليس
للتأكيد. احيانا لعقد اليمين بنذر ليس لخبر ان شاء لان لان اليمين اما تأتي انشاء - 00:29:03
او تأتي خبرا. الخبر ان تقول والله ما فعلت هذا الشيء. تري ان تؤكد انك لم تفعل هذا فتحلف عليه. والانشاء هو ان تعزم على شيء في
المستقبل. وتحلف عليه. والله - 00:29:33

ساتيك حلفت على المجيء بالله فهذا فيه تأكيد في تأكيد لكنه على مستقبل. فاذا حلف بغير الله تأكيدا للمستقبل قال والنبي ساتيك.
اذا قصد تعظيم. هنا اراد ان يعظم الوعد - 00:29:53

هذه يخشى ان تكون من الشرك الاكبر. ولذلك ما كان تأكيد يكون من الشرك الاصغر. وما كان للتعظيم وان كان فيها تأكيد. انما قصد
تعظيم المحلف به فهو من الشرك الاكبر. الذي ليس لها ولا هذا فهو اللغو. ومع ذلك له كفاره. ف قال النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث سعد - 00:30:23

يقول استغفر الله لا الله الا الله يستغفر ويستغفر لا الله الا الله. يستغفر من الذنب ويقابل هذا بالتوحيد وهو قول لا الله الا الله. مع
انهم ما قصدوا التأكيد ولا اللغو. ولا التعظيم. انما جرى على لسانهم - 00:30:53

لا تظن ان الصحابة لما قالوا ولاته يقصدون تأكيد الكلام قاصدين لفظة اللات لا ما قصدواه. انما مما يجري على اللسان مثل بعض الناس
اذا اراد يتكلم قال والله قلت كذا والله قلت كذا. وهو ما قصد ان يحلف اصلا. نعود الى هذا الحديث. الذي - 00:31:13

فيه افلح وابيه ان صدق. وقف العلماء مع هذا منهم من قال انها مما كان جاريها على السننهم قاله النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا
بعيد لماذا؟ لانه لو كان من مجاري على السننهم لكان اتباعه النبي صلى الله عليه وسلم ايش ؟ بالاستغفار. او بقول لا الله الا الله. مثل
الذين - 00:31:33

الاخطاء قد ولت. وهذا بعيد. قول من اهل العلم من قال انه اصلها والله كلمة وابيه اصلها والله لكن نقصت اللامات. الالف الاولى ثم سن الباء ثم سنة الياء ثم الهاء. مد السنن هذه الى اعلى تصير والله. بعضهم قال هذا - [00:32:03](#)

هذا الشيب وهي تفرد بها اسماعيل ابن جعفر المدنى. اسماعيل ابن جعفر ثقة. لكن تفرد بهذه اللفظة ولذلك بعض العلماء قال هذه اللفظة جواب ثالث هذه اللفظة شاذة شاذة لكن هذه الشاذة اذا قلنا ما وجاء الا هذه الرواية نعم في هذا الحديث مجال لهذه الرواية - [00:32:33](#)

اسماعيل بن جعفر. حتى في صحيح مسلم. طبعا ليس في البخاري وابيه. في مسلم وفي ابي داود لكن هناك رواية اخرى حديث اخر غير هذا الحديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم وابيك لتعلم - [00:33:03](#)

الرواية ليست هذا. فاذا هي جاء فيها عدة احاديث حرق فقول من قال انها شاذة تكون شاذة في ان اسماعيل ابن جعفر خالف الامام مالك ان الامام مالك هو يرويه عن ابي سهيل آآ عمه عن جده ما لک عن طلحة - [00:33:23](#)

ويروي اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل عن مالك ابن أبي عامر عن طلحة فاختفى اسماعيل ابن جعفر مع الامام مالك. فنقدم الامام مالك. فيكون شادا في هذه الرواية؟ نعم نقول شاد - [00:33:53](#)

رواية مالك والله الذي في الموطن والذى في مرآة الاولى والذى في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم لكن رواية اسماعيل وابي فقالوا انا نعم هنا نقول اسماعيل ابن ابي جعفر - [00:34:13](#)

وان كان ثقة في يصل. وان كانت في مسلم نعم وان كانت في مسلمة. لانها لم تتلقى بالقبول. هذه الرواية وان كان في مسلم من الالفاظ التي لم تتلقى بالقبول. وقف معها من قال انها شاذة. واعرظ عنها البخاري. كون اعتراض البخاري مع انها - [00:34:33](#)

معنى الرجل ثقة من رجال الصحيحين رجال بل من رجال الستة اسماعيل ابن جعفر الزرقى الانصاري رضى الله عنه رحمه الله من بني زريق لكن مع ذلك وهم الجواب آآ الاقوى - [00:34:53](#)

ليشمل هذا هذا الحديث وذاك الحديث الاخر. ان هذا قبل النهي عن الحلف بغير الله فهو منسوخ. فيكون هذا مثل ما جاء من اشياء نسخت مثل ما شاء الله وشاء محمد. كانوا يقولونها. ثم نسخت. اسمعوا منها ام النبي صلى الله عليه وسلم ويقرهم عليها مع كراحتها لها. حتى - [00:35:13](#)

اه جاء سببها فنسخت بعد ذلك. فيكون من هذا الباب فيكون ان الله ينهاكم ان تحلفوا ناسخا لها كن ناسخا لها. قوله لا تعرفوا بابائكم. وهذا ارجح الاقوال اختاره الماوردي وصاحب فتح المجيد تيسير العزيز الحميد وسهيلي كذلك - [00:35:43](#)

ونقله عن ابن عربي كلهم يقولون ان هذا منسوخ. ان هذا ما ورد فيه فهو منسوخ. فلا يأتي شخص ويستدل به يقول الحلف بغير الله جائز. فنقول لا هذا منسوخ. كما قوله ما شاء الله وشاء محمد منسوخ - [00:36:13](#)

لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده. فكذلك هذا لان جاء الوعيد بعدها لانه شرك. ما شاء الله وشأن محمد قال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد - [00:36:33](#)

والحلف قال من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. لا تحلفوا بابائكم فمن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فاذا هذا يكون مما جاء النسخ فيه. هذا بالنسبة الى هذا الحديث - [00:36:53](#)

عند هذا كان احد عنده سؤال نعم صلى الله عليه وسلم نجد نجد نجد هذا؟ هي نجد نجد الجزيرة هي هذه حتى نجد العراق اللي تسمع به عن نجد العراقي هذا نجد لانها كانت بالنسبة للمدينة جهة العراق. فهي تسمى نجد العراق - [00:37:13](#)

نجد اليمن الذي مرتفع من جهة اليمن. فهي نجد. نجد هي هذه الجزيرة. من وسط الجزيرة العربية الى الحجاز تهامة والحجاز ومن الجنوب تهامة واليمن تحفها من الشرق منطقة الاحساء ومن الشمال والغرب آآ حدود جبلي آآ عجر - [00:37:43](#)

سلمى جبل طيب عجى هذه هي حدود نجد اقصاها اجا هذه نجد مرتفعة اللي هو النجد مرتفع يقال انجد يعني ذهب الى نجد الظاهر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول انه - [00:38:13](#)

هي نجد بعض العلماء قال انها هناك قرن الشيطان وجعلها العراق نفسه. الصواب انها هي نجد عموما فيها فتن ولا شيء لا زالت الفتنة

فيها كثرت فيها الفتنة في زمن بعد النبي عليه الصلاة والسلام انطبق عليها الحديث خوارج والمرتدين كانوا في - [00:38:43](#)
ثم الخوارج في نجد فانطبق عليها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انها الفتنة صارت فيها. ولا يعني انها على طول الزمان هكذا
لا ليس هذا. انما يصدق عليها ما يصدق بالخبر ما يتحقق فيه. الفتنة اكبر فتنة صارت - [00:39:03](#)
فتنة المرتدين مبدأها من نجد ولا زالت حتى قضى الصحابة على المرتدين. ثم الخوارج بعد ذلك من نجد. ولا يعني انه لا يكن فيها
مصلحون لا بل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قال اشد امتي على الدجال تميم تميم - [00:39:23](#)
نجد في نجد بنو تميم فهي في نجد. وكان لها مقامات في الاسلام. في ابو المرتدين و كانهم من اهل نجد. والله اعلم. سم ما في دليل
الا انه على ما - [00:39:43](#)

الرغبة عن السنة ومن رغب عن سنتي فليس مني. كونه يواظب عليها فيدل انها غير راغب بها وعلى كل هو مسألة اجتهادية. هي
مسألة اجتهادية. وبعض العلماء يقول اه بل تقبل شهادته اذا لم يفسق - [00:40:13](#)
وممن اختار انها تقبل شهادته الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول لا ترد شهادته لانه لم يفسق لم يفعل فسقا الذي ترد شهادته
الفاسق. بعمل كبير دائمًا لم يستغفر لم يتتب منها. هذا الفاسق. وهذا لم يفعل - [00:40:33](#)
لا كبيرة ولا صغيرة. يجب ان يستغفر. يجب ان يتوب. ان كان قصدا. اما ان كان لغوا جرى على لسانه الى قصد فالظاهر والله
اعلم انها لا يجب لان الاصل ان لا يؤخذكم الله باللغو في اه - [00:40:53](#)
بايمانكم. قال لا يؤخذكم. نعم. يا اخي. ان صدق والله الرواية نفسها افلح ان صدق؟ الذي معنا افلح والله ان صدق لا في بعض
الروايات والله. اما البخاري يحتاج مراجعة النسخ بحيث انها تأكيد من انها تكون في رواية موضع اخر - [00:41:23](#)
طيب الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله - [00:42:13](#)